



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة

مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات شهادة ليسانس

تخصص: محاسبة

بغنوان:

دور التدقيق الداخلي في تعزيز مصداقية القوائم المالية
دراسة حالة مؤسسة نفطال غرداية

تحت اشراف الأستاذ

د. شاوش حجة الله

من إعداد الطلبة

رسيوي أيوب

أولاد بوجمعة محمد الساسي

صيتي جمال الدين

الموسم الجامعي: 2025/2024

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ما تحقق نجاح ولا علو ولا تفوق إلا برضاه، الحمد لله الذي
ما اجتزنا طريقاً ولا حققنا حلاماً إلا بفضلِهِ ومِنِّهِ، فله الفضل أولاً وآخراً.

أهدي هذا النجاح لأنفسنا أولاً، ثم لكل من سار معنا في رحلة الكفاح، فكانوا
لنا سنداً لا يُقاس بزمان، ونوراً يُضيء دربنا.

إلى الذين أخرجوا أجمل ما فينا، ودعونا دائماً إلى الارتقاء، إلى من حفزوا
طموحنا فلم يضعوا له حدوداً، ومنحونا الدعم بلا مقابل.

إلى من آمنوا بنا واحتضنونا، فكانوا سكناً للقلب وعوناً في كل خطوة، نهديهم
هذا الإنجاز، ونقول لهم: جزاكم الله خيراً، وبارك فيكم.

الشكر والعرفان

نشكر الله العلي القدير على اتمام عملنا ونحمده حمدا يليق بمقامه وجلاله

فلولاه ما عرف عملنا هذا طريق للوجود,نحمده حمدا كثيرا

ونصلي على خير الهدى نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

فإذا كان هناك من يستحق الشكر فهو ذلك الذي منحنا منها للعقل والتفكير

"شاوش حجة الله"

الذي كان له دورا كبيرا في اتمام ونجاح هذا العمل بتوجيهاته وتدخلاته

والى كل الاساتذة"قسم العلوم محاسبة والمالية"

كما نتوجه الشكر إلى موظفي شركة نفطال علا حسن استقبالهم لنا وتعاونهم معنا

والشكر الجزيل الى كل من كانت لهم يد العون في إنجاز هذا العمل

فالحمد لله الذي وفقنا في اتمام هذا العمل.

المخلص:

هدف هذه الدراسة تحليل دور التدقيق الداخلي في تعزيز مصداقية القوائم المالية، من خلال دراسة حالة لمؤسسة نفطال-غرداية، من خلال تحميل المعلومات المستخرجة من القوائم والبيانات المقدمة لنا من طرف المؤسسة. استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي بعدهما الانسب لإجابة على إشكالياتها، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أبرزها أن التدقيق الداخلي يلعب دوراً محورياً في كشف الأخطاء والمخالفات المالية، مما يعزز مصداقية التقارير المالية ويقلل من المخاطر كما أظهرت النتائج أن تبني معايير التدقيق الدولية وتوظيف التقنيات الحديثة يسهمان في تحسين جودة العمليات الرقابية.

الكلمات المفتاحية: تدقيق داخلي، قوائم مالية، نفطال غرداية.

RESUME:

This study aims to analyze the role of internal audit in enhancing the credibility of financial statements, through a case study of Naftal-Ghardaia, by downloading the information extracted from the statements and data provided to us by the institution. We used the descriptive approach in the theoretical aspect and the case study approach in the practical aspect, as they are the most appropriate to answer its problem. The study reached a set of results, the most prominent of which is that internal audit plays a pivotal role in detecting errors and financial violations, which enhances the credibility of financial reports and reduces risks. The results also showed that adopting international auditing standards and employing modern technologies contribute to improving the quality of control processes.

KEY TERMS: Internal audit, financial statements, Naftal Ghardaia.

قائمة المحتويات

العنوان:	الصفحة
الملخص	-
الاهداء	-
قائمة المحتويات	-
قائمة الملاحق	-
المقدمة:	أ-ب-ت
المبحث الاول: ماهية التدقيق الداخلي.	3
المطلب الاول: مفهوم التدقيق الداخلي	5
المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي	7
المطلب الثالث: جودة التدقيق الداخلي	9
المبحث الثاني: ماهية القوائم المالية	10
المطلب الاول: مفهوم القوائم المالية	13
المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية والاعتبارات الواجب مراعاتها	16
المطلب الثالث: أهداف القوائم المالية ومسؤولية اعدادها	17
المبحث الثالث: التدقيق الداخلي والقوائم المالية	18
المطلب الاول: علاقة التدقيق الداخلي بجودة القوائم المالية	19
المطلب الثاني: دور التدقيق الداخلي في جودة القوائم المالية	21
المطلب الثالث: أهداف ونطاق تدقيق القوائم المالية	22
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة نفضال	23
تمهيد:	24
المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة	24
المطلب الاول: طريقة الدراسة	24
الفرع الاول: : تقديم المؤسسة محل الدراسة	24
الفرع الثاني: منهجية الدراسة وطبيعة المتغيرات	32
المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها	33
المطلب الاول: نتائج الدراسة	33

قائمة المحتويات

33	الفرع الاول: وصف نظام الرقابة الداخلية لشركة نפטال غرداية
38	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
38	الفرع الاول: التحليل
39	خلاصة الفصل
40	خاتمة

قائمة الاشكال:

27	الهيكل التنظيمي للمقاطعة التجارية نפטال
34	شكل 01: نموذج عن قائمة الموردين.
36	شكل 02: عرض فاتورة شراء.
37	شكل 03: تقرير لجنة المراقبة وملاحظاتها على الفاتورة.

قائمة الملاحق:

66-44	ملحق 01: تقرير لجنة التدقيق
67	ملحق 02: نموذج وصل دخول للمخزن
68	ملحق 03: نموذج وصل طلب
68	ملحق 04: نموذج فاتورة
69	ملحق 05: نموذج سند تسجيل

مقدمة

مقدمة: تعد القوائم المالية أداة أساسية لتقييم الأداء المالي للشركات، حيث تعكس المركز المالي ونتائج العمليات والتدفقات النقدية للكيان الاقتصادي. وتلعب هذه القوائم دورًا محوريًا في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات من قبل المستثمرين والدائنين والأطراف الأخرى ذات العلاقة. ومع تزايد تعقيد البيئة الاقتصادية والتنظيمية، أصبحت مصداقية القوائم المالية أمرًا بالغ الأهمية لضمان الشفافية والثقة في الأسواق المالية. في هذا السياق، يظهر التدقيق الداخلي كأحد الركائز الأساسية لتعزيز مصداقية القوائم المالية. فالتدقيق الداخلي لا يقتصر فقط على مراجعة العمليات المالية، بل يمتد ليشمل تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية، وتحديد المخاطر المحتملة، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح. ومن خلال هذه الوظائف، يساهم التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز ثقة المستخدمين في القوائم المالية.

الفصل الاول: اطار الدراسة ومنهجيتها

الاشكالية: ماهو دور التدقيق الداخلي في تعزيز مصداقية القوائم المالية؟

الاسئلة الفرعية:

ماهو تأثير التدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية؟

ماهو دور التقنيات الحديثة في تعزيز كفاءة التدقيق الداخلي؟

اهداف الدراسة:

- تحليل دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية وضمان مصداقيتها.

- علاقة التدقيق المحاسبي بالقوائم المالية.

- تحديات التي تواجه مصداقية القوائم المالية.

أهمية الدراسة:

- تساهم الدراسة في تبين دور التدقيق الداخلي في تعزيز مصداقية القوائم المالية.

- تعزيز مصداقية القوائم المالية يساهم في استقرار الأسواق المالية وزيادة ثقة المستثمرين.

مبررات اختيار الموضوع:

- تم التطرق الى هذا البحث بغية فتح مجال البحث أمام المهتمين مستقبلا.

- الرغبة في معرفة كيف يساعد التدقيق الداخلي في تعزيز مصداقية القوائم المالية.

- اكتساب نظرة وخبرة أكثر في التعرف على ميدان التطبيق الذي يمثل بدوره ترجمة لما تم اكتسابه في الجانب الاكاديمي.

الفصل الاول: اطار الدراسة ومنهجيتها

الفرضية الرئيسية:

-يلعب التدقيق الداخلي دورا مهما في تعزيز مصداقية القوائم المالية.

الفرضيات الفرعية:

-يلعب التدقيق الداخلي دورا فعالا في تحسين جودة القوائم المالية.

-علاقة التدقيق الداخلي بالقوائم المالية علاقة محورية في عملية المراجعة المالية.

منهج الدراسة والادوات المستخدمة:

وفق لطبيعة الدراسة سيتم استخدام المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فسنعتمد على منهج دراسة حالة بأخذ حالة شركة نפטال غرداية.

الادوات المستخدمة:

الملاحظة والتسجيل.

تحميل الوثائق.

حدود الدراسة:

-حدود الزمانية:تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة في فترة التربص والتي امتدت من 02 مارس الى 24 افريل.

-حدود المكانية:تم التربص بشركة نפטال غرداية.

صعوبات البحث:

سرية الوثائق مما صعب من مهمة تزويدنا بالملاحق.

عدم توفر المعلومات اللازمة لاتمام الدراسة.

ضغوطات العمل بالنسبة للموظفين العاملين في المصلحة محل الدراسة.

صعوبة عدم توفر الوقت والضغوطات الدراسي

المبحث الاول: ماهية التدقيق الداخلي.

المطلب الاول: مفهوم التدقيق الداخلي.

للتدقيق الداخلي عدة تعاريف منها:

- عرف بأنه: نشاط تقييمي مستقل تقوم به إدارة أو قسم داخل المؤسسة مهمته فحص الأعمال المختلفة في

المجالات المحاسبية والمالية والتشغيلية وتقييم أداء الإدارات والأقسام في هذه المؤسسة، وذلك كأساس لخدمة

الإدارة العليا كما أنه رقابة إدارية تؤدي عن طريق قياس وتقييم فعالية الوسائل الرقابية الأخرى.¹

- عرفه مجمع المراجعين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية على أنه: وظيفة يؤديها موظفين من داخل

المؤسسة وتتناول الفحص الإنتقادي للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية

وإجراءات الرقابة الداخلية، وذلك بهدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية والتحقق من أن مقومات

الرقابة الداخلية ومعلوماتها سليمة ودقيقة وكافية.²

- كما عرف على أنه: وظيفة تقييمية مستقلة تنشأ داخل تنظيم معين بغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم

بها هذا التنظيم، ويهدف التدقيق الداخلي إلى مساعدة الأفراد داخل هذا التنظيم للقيام بمسؤولياتهم بدرجة

عالية من الكفاءة وذلك عن طريق توفير التحليل التقييمي، التوصيات المشورة والمعلومات التي تتعلق بالأنشطة

التي تتم مراجعتها.³

1. أهداف التدقيق الداخلي: من التعاريف السابقة نجد ان هناك هدفين رئيسيين هما:⁴

- التحقق من مدى الإلتزام بالسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية المصرح بها في المستويات الإدارية

المختلفة.

- التحقق من مدى كفاءة وفعالية أداء الإدارات والأقسام المختلفة.

¹ وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية، مدخل علمي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، مصر، 2010، ص11.

² محمد السيد سرايا، أصول المراجعة والتدقيق الشامل-الاطار النظري، المعايير والقواعد مشاكل تطبيق العمل، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008، ص126.

³ فتحي رزق السوافري، أحمد عبد المالك محمد، دراسات في الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، مصر، 2002/2003، ص81/82.

⁴ عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2001، ص213.

وبصفة عامة يمكن القول بأن التدقيق الداخلي عبارة عن نشاط تقييمي مستقل يقوم به شخص من داخل المؤسسة من أجل إبداء الرأي حول صحة وسلامة الدفاتر

والسجلات المحاسبية ومدى فعالية الأنظمة والإجراءات التسييرية القائمة في المؤسسة.

2. خصائص التدقيق الداخلي: من التعاريف السابقة نجد ان هناك عدة خصائص لعملية التدقيق

الداخلي:⁵

-**تأكيدية**: تطمئن الإدارة العليا بالمخاطر التي تواجه المؤسسة، مما يساعد في السيطرة على هذه المخاطر في الوقت المناسب.

-**استشارية**: تقدم لإدارة المؤسسة كل الدراسات والإستشارات والإقتراحات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة.

-**مستقلة**: أي أنها وظيفة مستقلة عن كل الوظائف الأخرى بالمؤسسة ومرتبطة بالإدارة العليا فقط.

-**موضوعية**: أن يؤدي المدقق الداخلي مهامه بأداء جيد وموضوعي.

المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي

-تمثل المعايير إطار عام يحكم وظيفة التدقيق، تهدف إلى وضع قوانين تنظيمية وتشغيلية لمصلحة التدقيق

الداخلي، كما تحدد مسؤولية وسلطة التدقيق الداخلي في المؤسسة، بحيث تنقسم معايير التدقيق الداخلي

إلى:⁶

أ-معايير الصفات: تتناول سمات أو خصائص المؤسسات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي

وتتضمن ما يلي:

⁵ زين يونس، عوادي مصطفى، المراجعة الداخلية و تكنولوجيا المعلومات وفق المعايير المراجعة الدولية، مطبعة سخري، الجزائر، 2010/2011، ص37.

⁶ احمد حلمي جمعة، الاتجعات المعاصرة في التدقيق والتأكيد-الداخلي-الحكومي-الاداري الخاص-البيئي-المنشآت الصغيرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص35-46.

-معيار 1000 الغرض والسلطة والمسؤولية: ينبغي تحديد الغرض والسلطة والمسؤولية المتعلقة بأنشطة التدقيق في وثيقة التدقيق بشكل رسمي بما ينسجم مع المعايير ويوافق عليه المجلس.

-معيار 1100 الاستقلالية و الموضوعية: ينبغي أن يكون التدقيق الداخلي نشاط مستقل، وأن يتسم المدققين الداخليين بالموضوعية في أداء عملهم، مما يسمح لهم بأداء عملهم على أكمل وجه دون أي تدخل من أي جهة كانت.

-معيار 1200 الكفاءة والعناية المهنية: ينبغي أن تؤدي المهام بالكفاءة والعناية المهنية اللازمة، حيث يجب أن يتوفر في المدققين الداخليين المعرفة والمهارة اللازمة لأداء المهام الموكلة إليهم والتي تساعدهم في اكتشاف أعمال الغش والتدليس، كما يجب عليهم بذل العناية المهنية اللازمة كأن يراعي المدقق استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسب وتقنيات تحليل البيانات الأخرى.

-معيار 1300 تأكيد الجودة وبرنامج التحسين: يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق العمل على تطوير والمحافظة على تأكيد الجودة وبرنامج التحسين لكافة أنشطة التدقيق الداخلي ومراقبة استمرار فعاليتها، حيث تتضمن هذه البرامج التقييم الدوري داخلياً عن طريق الفحص المستمر لأداء أنشطة التدقيق الداخلي، وخارجياً من خلال فحص تأكيد الجودة مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات من طرف شخص مؤهل ومستقل.

ب-معايير الاداء: تصف هذه المعايير طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي، كما تضم المعايير التي يتم من خلالها قياس أداء تلك الأنشطة وهي تضم:

-معيار 2000 ادارة أنشطة التدقيق الداخلي: على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يدير أنشطة التدقيق الداخلي على نحو فعال بما يحقق قيمة عالية للمؤسسة من خلال وضع خطط نشاط التدقيق الداخلي التي تستند على تقييم المخاطر والتي تتم مرة كل سنة على الأقل، ووضع السياسات والإجراءات التي توجه نشاط التدقيق والعمل على توصيل المعلومات وتنسيق الأنشطة مع الأطراف الداخلية والخارجية، ورفع التقارير إلى مجلس الإدارة والإدارة العليا.

- معيار 2100 طبيعة العمل: ينبغي أن يشمل نشاط التدقيق الداخلي تقييم والإسهام في تحسين إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم المؤسسي باستخدام مدخل منظم ومنضبط من خلال تولي نشاط التدقيق الداخلي مراقبة وتقييم فعالية نظام إدارة المخاطر بالمؤسسة، والتحقق من أن نطاق أهداف العمليات والبرامج يتماشى مع أهداف المؤسسة.

- وتشمل أيضا:⁷

- معيار 2200 التخطيط للمهمة : ينبغي على المدققين الداخليين تطوير وتسجيل خطة لكل مهمة تشمل النطاق والأهداف والوقت وتوزيع الموارد من خلال مراعاة إعتبارات التخطيط وتحديد الأهداف لكل مهمة وتوزيع الموارد الضرورية وتطوير برامج العمل لتحقيق أهداف المهمة.

- معيار 2300 أداء المهمة: ينبغي أن يعمل المدققين الداخليين على تحديد وتحليل وتقييم وتسجيل المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمة.

- معيار 2400 توصيل النتائج: ينبغي على المدققين الداخليين أن يوصلوا نتائج المهمة.

- معيار 2500 مراقبة التقدم: ينبغي على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يضع ويحافظ على نظام مراقبة سير النتائج التي يتم توصيلها للإدارة للتأكد من أن يتم تنفيذها بفعالية وأن الإدارة العليا قبلت مخاطر عدم اتخاذ التدابير.

- معيار 2600 قرار قبول الإدارة للمخاطر : عند قبول الإدارة العليا مستوى من المخاطر لا يعد مقبولا للمؤسسة، فإنه ينبغي على الرئيس التنفيذي للتدقيق مناقشة ذلك مع الإدارة وإذا لم يتم التوصل إلى حل ينبغي على الرئيس التنفيذي والإدارة العليا رفع تقرير بذلك لمجلس الإدارة ليتولى حل النزاع.

⁷ احمد حلمي جمعة، الاتحاجات المعاصرة في التدقيق والتأكد-الداخلي-الحكومي-الاداري الخاص-البيئي-المنشآت الصغيرة، مرجع سبق ذكره، ص 47-53.

المطلب الثالث: جودة التدقيق الداخلي

1-تعريف جودة التدقيق⁸: من الجدير بالذكر أنه لا يوجد تعريف شامل لجودة التدقيق، ويعود السبب في ذلك لاختلاف الأفكار والمفاهيم التي ينطلق منها الناس لتحديد مفهوم الجودة بشكل عام، وجودة التدقيق بشكل خاص فيفكر البعض في أن الجودة هي الامتياز والتفوق، فيما يراها البعض الآخر على أنها خلو السلعة أو الخدمة من العيوب. ما من الناحية اللغوية، فيرجع مفهوم الجودة Quality إلى الكلمة اللاتينية Qualitas وتعني طبيعة الشخص أو طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته. وفيما يتصل بجودة التدقيق، فقد تناولها العديد من الباحثين، وذلك من خلال ربطها بالمتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على تلك الجودة، فقد عرفتھا DeAngelo 1981

التي تعد أول من تصدت لتعريف جودة التدقيق على أنها "احتمالية قيام المدقق باكتشاف التحريف الجوهرى والأخطاء بالكشوفات المالية في النظام المحاسبى للزبون والقيام بالإبلاغ عنها.

⁸ محمد زامل فليح الساعدي، حليم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة وفق معايير التدقيق الدولية، دار عشتار الاكاديمية للنشر و التوزيع، بغداد، 2019، ص46، 45.

ويتضح من التعريف أعلاه أن وظيفة المدقق لا تقتصر على إبداء الرأي الفني المحايد، بل تتجاوز ذلك إلى الكشف عن أي تحريفات جوهرية في الكشوفات المالية في ظل الأهمية النسبية للتدقيق، كما عرفت جودة التدقيق على أنها "العملية التي تجلب المزيد من المصادقية لتقارير الأرباح.

-كما يمكن تعريف جودة التدقيق على أنها "العملية التي تهدف إلى بذل العناية المهنية المطلوبة من المدقق باستخدام طرائق وتقنيات حديثة للتدقيق من أجل الكشف والإبلاغ عن أي تحريف أو إغفال جوهري بالكشوفات المالية في ضوء الأهمية النسبية، والتأكد من مدى التزام الوحدة الاقتصادية بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها عند إعدادها لتلك الكشوفات، وإنها قد تم تطبيقها باتساق من سنة إلى أخرى، وذلك من أجل إضفاء المصادقية على تقارير الإبلاغ المالي المقدمة من الشركات.

2-أهمية جودة التدقيق:⁹ تعد عملية تقييم جودة التدقيق من الأمور الصعبة، وذلك لاختلاف طبيعتها وتعدد المستفيدين منها، إلا أنها تعد مطلباً أساسياً للمستفيدين كافة من مهنة التدقيق، وذلك للأسباب الآتية:

- أولاً: يراعي المدقق تنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة، وذلك لإضفاء أكبر مصداقية ممكنة في عمله.

- ثانياً: ترغب إدارة الشركة في إضفاء الثقة على كشوفاتها المالية، مما يتطلب أداء عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة.

- ثالثاً: ترى المنظمات المهنية أن تحقيق الجودة عند تنفيذ مهام الرقابة المالية، يضمن وفاء مهنة التدقيق بمسؤولياتها تجاه الأطراف كافة المعنية.

⁹ محمد زامل فليح الساعدي، حكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة وفق معايير التدقيق الدولية، مرجع سبق ذكره، ص46.

المبحث الثاني: ماهية القوائم المالية

المطلب الاول: مفهوم القوائم المالية

1- تعريف القوائم المالية: للقوائم المالية عدة تعاريف نذكر منها:

- القوائم المالية هي عبارة عن سجلات رسمية للأنشطة المالية لمؤسسة معينة، هذه القوائم تعطي ملخص عن الوضع المالي وربحية هذه المؤسسة على المدى القصير والمدى الطويل.¹⁰

- وتعرف أيضاً على أنها بيان للمركز المالي للوحدة الاقتصادية في نقطة معينة من الزمن، وكذلك نتائج عملياتها خلال فترة زمنية سابقة.¹¹

- ويمكن تعريفها على أنها عرض مالي منظم للوضعية المالية للمنشأة. و تعرف كذلك بأنها مجموعة البيانات المالية الأساسية التي تصدرها المؤسسة وذلك بموجب مجموعة من المفاهيم، و المبادئ المحاسبية، وعلى اساس منطقي وبصورة منسقة.¹²

- من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن القوائم المالية هي عبارة عن سجلات رسمية لأنشطة المؤسسة تظهر المركز المالي لها خلال فترة زمنية معينة.

2- مكونات القوائم المالية: قبل التطرق لمكونات القوائم المالية يجب توضيح القوائم التي تعد في الجزائروهي:

- الميزانية.
- حسابات النتائج.
- جدول تدفقات الخزينة.
- جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة.

¹⁰ محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2010، ص169.

¹¹ كمال الدي الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص203.

¹² جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المعايير المحاسبية الدولية، شركة مطابع الخط، الاردن، 1999.

- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويقدم معلومات مكملة للميزانية وجدول حسابات النتائج.

- يتم إصدارها في مدة أقصاها 6 أشهر التالية من تاريخ إقفال السنة المالية.¹³

يحدد بوضوح كل مكون من مكونات القوائم المالية، ويتم تبيان المعلومات الآتية بكل دقة و وضوح:

- ❖ تسمية الشركة: الإسم التجاري، رقم السجل التجاري للوحدة التي تقدم تبيان الجداول المالية.
- ❖ نوع القوائم المالية: حسابات فردية أو مركبة.
- ❖ تاريخ إقفال الحسابات.
- ❖ العملة التي تقدم بها.

وتذكر معلومات أخرى تسمح بتحديد هوية المؤسسة:

- عنوان مقر الشركة، الشكل القانوني: المكان الذي تنشط فيه والمكان الذي سجلت فيه.
- الأنشطة الرئيسية، وطبيعة العمليات المنجزة.
- إسم الشركة الأم وتسمية المجتمع الذي ترتبط به الوحدة عند الإقتضاء.
- معدل عدد العاملين فيها خلال الفترة.¹⁴

3-أنواع القوائم المالية:تنقسم القوائم المالية الى أربعة قوائم رئيسية وهي:

3-1:قائمة المركز المالي: وتعرف أيضاً بقائمة الوضع المالي أو الميزانية وهي القائمة التي توضح من

جهة مصادر الأموال في المنشأة (حقوق الملكية والالتزامات) واستخدامات هاته الأموال من جهة أخرى

(الأصول)، وتتكون بنود هذه القائمة من بنود لحظية لمختلف بنود الأصول والخصوم في تاريخ إعداد القوائم

المالية مما يساعد المستخدمين في التعرف على الوضع المالي للشركة في ذلك التاريخ.¹⁵

¹³ لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، المؤرخة في 25 مارس 2009، ص 22.

¹⁴ لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سبق ذكره، ص 22، 23.

¹⁵ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، ط ثانية، دار المسيرة، الاردن، 2011، ص 37.

3-2: قائمة الدخل: ويطلق عليها أيضا قائمة المكاسب أو قائمة التشغيل، وهي تفصح عن صافي الدخل

من خلال طرح مصروفات المؤسسة من إيراداتها خلال فترة مالية معينة.¹⁶

3-3: قائمة التدفقات النقدية: تعرف قائمة التدفقات النقدية بأنها عبارة عن بيان مالي لشركة توضح

التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والتغيير الصافي في النقد من أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل خلال الفترة المحاسبية، بطريقة توفق بين الأرصدة النقدية للبداية والنهاية، وكذلك تعرف بأنها القائمة التي تعرض التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للشركة خلال فترة زمنية معينة مع التفرقة بين الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.¹⁷

3-4: قائمة حقوق المساهمين: توضح حقوق المساهمين التراكمية وتفصيلات ذلك من رأس مال

وأرباح محتجزة.¹⁸

¹⁶ طارق عبد العال حمادة، التقارير المالية، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص122، 121.

¹⁷ بشرى حسن محمد التوبي-عقيل دخيل الاعاجيبي، ميثم عبد الكاظم الموسوي، محاسبة القوائم المالية، دار الحلاج، بغداد العراق، 2021، ص116، 115.

¹⁸ محمد عبد الخالق، الادارة المالية والمصرفية، ط الاولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.

المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية والاعتبارات الواجب مراعاتها

أولاً: خصائص القوائم المالية:

تتمثل خصائص القوائم المالية في الصفات التي تجعل المعلومات الواردة فيها مفيدة للمستخدمين، ويمكن ان نميز بين أربعة خصائص أساسية هي:¹⁹

❖ القابلية للفهم: إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم

المباشر من مستخدمي تلك القوائم، لهذا الغرض فأن من المفروض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، وان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، وعليه فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات المتعلقة بالمسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية، إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية، بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.

❖ الملائمة: يجب ان تكون المعلومات ملائمة لفائدة صناع القرار وحاجاتهم، وتمتلك المعلومات

خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين، بمساعدتهم في تقييم الاحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، وتتأثر ملائمة المعلومات بطبيعتها و بأهميتها النسبية، ففي بعض الحالات فإن طبيعة المعلومات لوحدها تعتبر كافية لتحديد ملائمتها، على سبيل المثال الافصاح عن قطاع جديد تعمل فيه الشركة يؤثر على المخاطر والفرص المتاحة لها بغض النظر عن الاهمية النسبية للنتائج التي أحرزها القطاع في فترة وضع التقرير، كما ان المعلومات يمكن اعتبارها ذات أهمية نسبية، إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على التقارير الاقتصادية، التي يتخذها الطرف الثالث من مستخدمي القوائم المالية، اعتمادا على تلك القوائم، كما تعتمد الاهمية النسبية على حجم البند والخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للحذف أو التحريف، وبالتالي مفهوم

¹⁹ الطيب مداني، القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS، دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الابار ENSP، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص مالية دولية، 2014/2015، ص.28

الاهمية النسبية يزودنا بنقطة فاصلة أكثر من كونها خاصية أساسية للمعلومات، فال بد من توافر صافي المعلومات كي تتحلى هذه الأخيرة بالفاعلية وحتى تكون نافعة.

❖ **الموثوقية:** حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الاخطاء الهامة و التحيز. وعلى هذا الاساس لا يمكن أن تتمتع المعلومات بالموثوقية إل إذا توفرت فيها الخصائص التالية:

➤ التمثيل الصادق حتى تكون المعلومات موثوقة يجب ان نعبر بصدق عن العمليات والاحداث الاخرى.

➤ تغليب الجوهر فوق الشكل القانوني، بمعنى ان المعلومات المالية يجب ان تعبر عن حقيقتها الاقتصادية وليس لمجرد شكلها القانوني.

➤ الحياد، بمعنى ان تكون القوائم المالية خالية من التحيز.

➤ الحيطة والحذر عند إنجاز القوائم المالية خاصة في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد مما يجنب مجهزها القيام بتضخيم الاصول او التقليل من اللتزامات.

➤ الاكتمال أو الشمولية في المعلومات الواردة بالقوائم المالية كاملة ضمن حدود الاهمية النسبية والتكلفة، فحذف المعلومات قد يجعلها مظلة ، وغير موثوقة وغير ملائمة.

▪ **القابلية للمقارنة:** يجب ان يتمكن مستخدمي القوائم المالية من المقارنة للقوائم المالية عبر الزمن، فمن أجل تحديد الاتجاهات في المركز التجاري والاداء، كما ان هذه الخاصية تسمح بإعلام المستخدمين للقوائم المالية والبيانات المحاسبية المستخدمة وعن التغيرات التي حدثت، وبما ان المستخدمين يرغبون في مقارنة المركز المالي للشركة عبر الزمن، فإنه من المهم ان تظهر القوائم المالية المعلومات المقابلة للتغيرات السابقة.

ثانيا: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند اعداد القوائم المالية:

لكي تفي القوائم المالية بحاجة الاطراف المستفيدة منها فإنه يجب أن تراعى في إعدادها مجموعة من الاعتبارات أهمها:

- التحقق من توفر الشروط الشكلية لاعداد القوائم، كالحرص مثلا على إيضاح إسم الشركة وشكلها القانوني، وتاريخ القوائم المالية، وكذلك الفترة التي تغطيها تلك القوائم.
- الحرص على إعدادها بموجب معايير المحاسبية الدولية، وكذلك الحرص على ان تكون مدققة ايضا وفقا لمفاهيم ومبادئ ومعايير التدقيق المتعارف عليه.
- أن يتم تصنيف وعرض المعلومات التي تحتويها القوائم المالية على أسس منطقية تسهل مهمة مستخدميها في اشتقاق المؤشرات الملائمة لاستخدامها، ومن ثم تغيير هذه المؤشرات.
- ان يتم عرض المعلومات في تلك القوائم بكيفية تسهل قابليتها للمقارنة، ويتطلب ذلك مثال مراعاة تعديل أرقام السنوات السابقة في الميزانية المقارنة، او قائمة الدخل المقارنة في حالة حدوث أي تغيير في السياسات المحاسبية، وذلك بكيفية تعكس الاثر المتراكم لتغير هذه السياسات.
- التأكد من أن المعلومات التي تعرضها هذه القوائم تتمتع بالموافقات الرئيسية الواجب توافرها بها مثل الموضوعية، المصادقية، الملائمة، الشمول، التوقيت، الايضاح الكافي.²⁰

المطلب الثالث: أهداف القوائم المالية ومسؤولية اعدادها:

أولاً: أهداف القوائم المالية: تهدف القوائم المالية ذات الاستخدام العام الى التزويد بمعلومات عن المركز المالي، الاداء المالي (نتيجة الاعمال)، التدفقات النقدية و التغيرات في حقوق الملكية المتعلقة بشركة معينة لمستخدمي هذه القوائم بغية اتخاذ القرارات الاقتصادية، من اجل تحقيق هذا الاهداف ،فان القوائم المالية تزود بمعلومات عن المنشأة متعلق بما يلي:

- ✓ أصول/الخصوم.
- ✓ حقوق الملكية.
- ✓ الإيرادات والمصاريف ،بما في ذلك المكاسب والخسائر.
- ✓ التغيرات الاخرى في حقوق الملكية.

²⁰ حازم صالح، مبادئ المحاسبة المالية وتطبيقاتها، طبعة الاولى، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، 2015، ص251-253.

✓ التدفقات النقدية.

-تقوم هذه المعلومات إضافة الى معلومات أخرى تتضمنها الملاحظات مقام المساعد لمستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة ،و خاصة توقيتها و درجة التأكد من تحقيقها.²¹

- كما توجد أهداف أخرى كما يلي:

- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، من خلال البيانات التاريخية لتدفقات و قياس درجة التأكد المرتبطة بها، و مراجعة دقة التقديرات الخاصة بالتدفقات المستقبلية ،و فحص العلاقة بين الربحية و التدفق النقدي، و تأثير التغير في الاسعار على كل منها.
- المساهمة بجانب في تقييم التغيرات التي طرأت على صافي الاصول الشركة و هيكلها المالي ، ومقدرتها على التأثير على مبالغ التدفقات النقدية و توقيتها بهدف التكيف مع الظروف.²²

ثانيا:مسؤولية اعداد القوائم المالية:

تقع مسؤولية إعداد القوائم المالية على إدارة الشركة ذات العالقة، حتى لو قام بإعدادها المحاسب أو تم الاستعانة بمدقق خارجي لإعدادها، غير أن هذا الامر لا يعطي الادارة مسؤوليتها عن كافة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، لذلك تستخدم القوائم المالية أيضا كوسيلة لتقييم وظيفة الوصاية التي أسندها الملاك للإدارة بتسيير أعمال الشركة واستخدام موارد الشركة.²³

²¹ خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية IFRS/IAS، اثره للنشر والتوزيع، الاردن، 2007، ص96.

²² ايمان خولد، فاطمة الزهراء دحماني، ماهية تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي، دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن مرمورة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة 2014، /2015، ص6.

²³ محمد امين لونيصة، المحاسبة المالية بين المخطط والنظام (PCN/SCF) وفق معايير IFRS/IAS ، دارالبيان للنشر والتوزيع، عمان، ص51.

المبحث الثالث: التدقيق الداخلي والقوائم المالية

المطلب الاول: علاقة التدقيق الداخلي بجودة القوائم المالية.

أولاً: مفهوم جودة القوائم المالية: يقصد بجودة التقارير المالية هو أن تكون المعلومات الواردة بتلك التقارير تتصف بالخصائص الرئيسية والثانوية لتكون تلك المعلومات مفيدة، وعليه فإن تحديد تلك الخصائص يعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي، كما أنها سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب البديلة، وترتيباً لما سبق يمكن القول أن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية.²⁴

ثانياً: أهمية تدقيق القوائم المالية: تتمثل أهمية تدقيق القوائم المالية في يلي:²⁵

- زيادة القدرات التنافسية للشركات من خلال توفر الموثوقية والشفافية في قوائمها المالية مما ينعكس أثره على برامج خفض التكلفة والارتقاء بجودة المنتجات وزيادة حصة الشركة التسويقية.
- زيادة ثقة المتعاملين بالبورصة مما يعكس أثره على ارتفاع حجم التداول وأسعار الأسهم.
- تحقيق مزايا ضريبية عند التحاسب الضريبي لثقة المأمور الفاحص في بيئة الرقابة ومصادقية التقارير والقوائم المالية.
- جودة القوائم المالية من جودة عملية التدقيق في معلوماتها ومدى الالتزام بتطبيق المعايير والطرق المحاسبية المتعارف عليها.
- زيادة موثوقية ومصادقية القوائم المالية وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

²⁴ المهودوني الياس ريان، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019، 2020، ص22.

²⁵ المهودوني الياس ريان، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، مرجع سبق ذكره، ص22.

المطلب الثاني: دور التدقيق الداخلي في جودة القوائم المالية.²⁶

يساهم التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية من خلال:

- ❖ يساهم التدقيق في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطاء متعمدة أو غير متعمدة وبالتالي الحصول على قوائم مالية خالية من الأخطاء.
- ❖ يساهم في تدقيق المعلومات وبالتالي الحصول على قوائم مالية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.
- ❖ يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة.
- ❖ يعمل التدقيق في حماية المؤسسة من عمليات التلاعب والاحتيال ويعتبر هذا دورا هاما ورئيسا خصوصا وأن المدقق الخارجي المستقل لا يستطيع اكتشاف جميع حالات الغش والتلاعب في القوائم المالية نظرا لعدم تواجده بصورة دائمة في المؤسسة واعتماده على العينات الإحصائية بدلا من الفحص الكامل وبالتالي أصبح المدقق الداخلي هو من يستطيع أن يحمي المؤسسة التي يعمل بها من عمليات التلاعب بالأصول وأنه ليس هناك من أقدر منه على ذلك وبالتالي الحصول على معلومات ذات مصداقية للأطراف الداخلية أو الخارجية.
- ❖ يعمل على فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، مدى تحقيق أهدافها والتي من بينها دقة المعلومات المحاسبية التي ينجيها النظام المحاسبي في المؤسسة.

يمكن تلخيص دور التدقيق الداخلي فيما يلي:

- الحكم على صلاحية قوائم المالية كأداة للتعبير السليم لنتيجة أعمال المؤسسة، وعلى مدى تمثيل المركز المالي للوضع المالية في فترة زمنية معينة.
- يؤكد صدق القوائم المالية وتمثيلها للمركز المالي للمؤسسة.
- الحصول على رأي فني محايد يبين مدى مطابقة القوائم المالية بما هو مقيد بالدفاتر.

²⁶ المهدوني الياس ريان، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، مرجع سبق ذكره، ص 25.26.

- طمأنة مستخدمي القوائم المالية ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن استثمارهم.
- التأكد من أن جميع الأصول والخصوم وجميع العناصر الواردة في الميزانية وفي القوائم المالية الختامية موجودة فعلاً.
- اكتشاف الأخطاء في الدفاتر والتسجيلات وتصحيحها إذا كانت أخطاء ذات أهمية نسبية أي لها تأثير في المركز المالي.
- اكتشاف التلاعب في الحسابات ودفاتر المؤسسة في هذه الحالة عليه التأكد أنه ليس فقط خطأ بسيط بل محاولة غش.

المطلب الثالث: أهداف ونطاق تدقيق القوائم المالية: 27

أولاً: نطاق تدقيق القوائم المالية:

-ينطوي تدقيق القوائم المالية على تجميع الأدلة عن البيانات التي تشتمل عليها القوائم المالية لأية مؤسسة، واستخدام هذه الأدلة للتأكد من مدى تطبيق المؤسسة للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، فطبقاً للمعيار الدولي للتدقيق رقم 200 الخاص بالأهداف والمبادئ العامة التي تحكم أداء عملية تدقيق القوائم المالية، فإن الهدف من تدقيق القوائم المالية هو تمكين المدقق من التعبير عن رأيه عما إذا كانت هذه القوائم قد تم إعدادها في كافة النواحي الجوهرية طبقاً لإطار عمل محدد لإعداد التقارير المالية، ورأي المدقق هذا يرتبط بالقوائم المالية المأخوذة كوحدة واحدة وليس على جانب محدد منها.

ولإبداء الرأي على القوائم المالية محل التدقيق يجب على المدقق أن:

- يتأكد مما إذا كانت البيانات الموجودة في السجلات المحاسبية أو أي مصادر أخرى هي بيانات يمكن الاعتماد عليها وكافية لإعداد القوائم المالية.
- يتأكد مما إذا كانت هذه المعلومات والبيانات قد نقلت سليمة إلى تلك القوائم المالية.
- مطابقة القوائم المالية مع السجلات المحاسبية ومصادر المعلومات الأخرى.

²⁷ المهدوني الياس ريان، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، مرجع سبق ذكره

- دراسة الأسس المحاسبية التي أعدت بموجبها القوائم المالية.
- وأن يقوم بتقييمها ويتأكد من استمرارية تطبيقها وصحة تبويبها.

ثانياً: أهداف تدقيق القوائم المالية:

- إن الغاية الأساسية من تدقيق القوائم المالية هي العمل على إصدار معلومة مالية صادقة، وهو المنطلق أو الركيزة الأساسية التي تمثل الأرضية الأولية لمهمة المدقق عند الانطلاق في عمله، حيث يجتهد هذا الأخير في تطبيق أعلى مستويات الأمان والحيلة لتحري صدق المعلومة بجمع أكبر قدر ممكن من الأدلة والإثباتات التي ترسخ عنده خلفية صادقة عن المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة.
- بالإضافة إلى تأكيده على احتواء القوائم المالية على كافة المعلومات الجوهرية.
- تلخيص نتائج الفحص والتحقيق وإثباتا بتقرير مكتوب يقدم لمستخدمي القوائم المالية لعملية تقودنا إلى معرفة مدى شفافية وموضوعية القوائم المالية.

الفصل الثاني: ميدانية نفعال

تمهيد:

تعرضنا في الفصل السابق إلى أبرز المفاهيم حول القوائم المالية والتدقيق الداخلي وكذا نظام الرقابة الداخلية وهذا للإجابة على إشكالية الدراسة، وبهدف التأكد من إدراك أهمية الموضوع، سنتعرض في الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية على المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية "نפטال غرداية"، وذلك من خلال إسقاط المعلومات المحصل عليها في الجانب النظري على أرض الواقع.

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة:

يتناول هذا المبحث تحديد منهجية الدراسة الميدانية من حيث مجتمع وعينة الدراسة، وكذا طريقة بناء النموذج بالإضافة إلى تحديد متغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

يتناول هذا المطلب فرعين الفرع الأول تقديم المؤسسة محل الدراسة، أما الفرع الثاني نتطرق فيه لتحديد متغيرات الدراسة وتلخيص المعطيات

الفرع الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

➤ أولاً: نبذة تاريخية لنشأة وتأسيس مؤسسة نפטال

هي صادرة من سوناطراك، نشأت المؤسسة ERDP، و NAFTAL بفضل المرسوم الرئيسي 101/80 الصادر في 06 أفريل 1981، ودخلت مجال التشغيل في 01 جانفي 1982، واختصت في صناعة وتحويل وتصنيع المواد البترولية تحت علامة NAFTAL، وفي سنة 1987 تم فصل مجال التحويل عن التوزيع و هذا من أجل أن تكون :

➤ NAFTAC: مؤسسة مختصة في تصفية البترول

➤ NAFTAL : مؤسسة مختصة في تسويق و توزيع المواد البترولية ومشتقاتها.

حيث أن كلمة NAFTAL مقسمة إلى جزئين :

✓ NAFT: مصطلح عالمي يقصد به الوقود

✓ AL: الحرفين الأولين من كلمة ALGERIE.

وبداية من 18 افريل 1998 غيرت مؤسسة نפטال نظامها لتصبح شركة مساهمة SPA برأسمال 6,65 مليار دينار جزائري مقسمة إلى 665 سهم بقيمة 10 ملايين دينار جزائري للسهم تابعة بنسبة 100% لشركة سونا طراك وهذا لرفع رأسمالها إلى غاية 12,65 مليار دينار جزائري وهذا من أجل:

✓ تدعيم إمكانيات المؤسسة.

✓ إيجاد مكانة في السوق العالمي

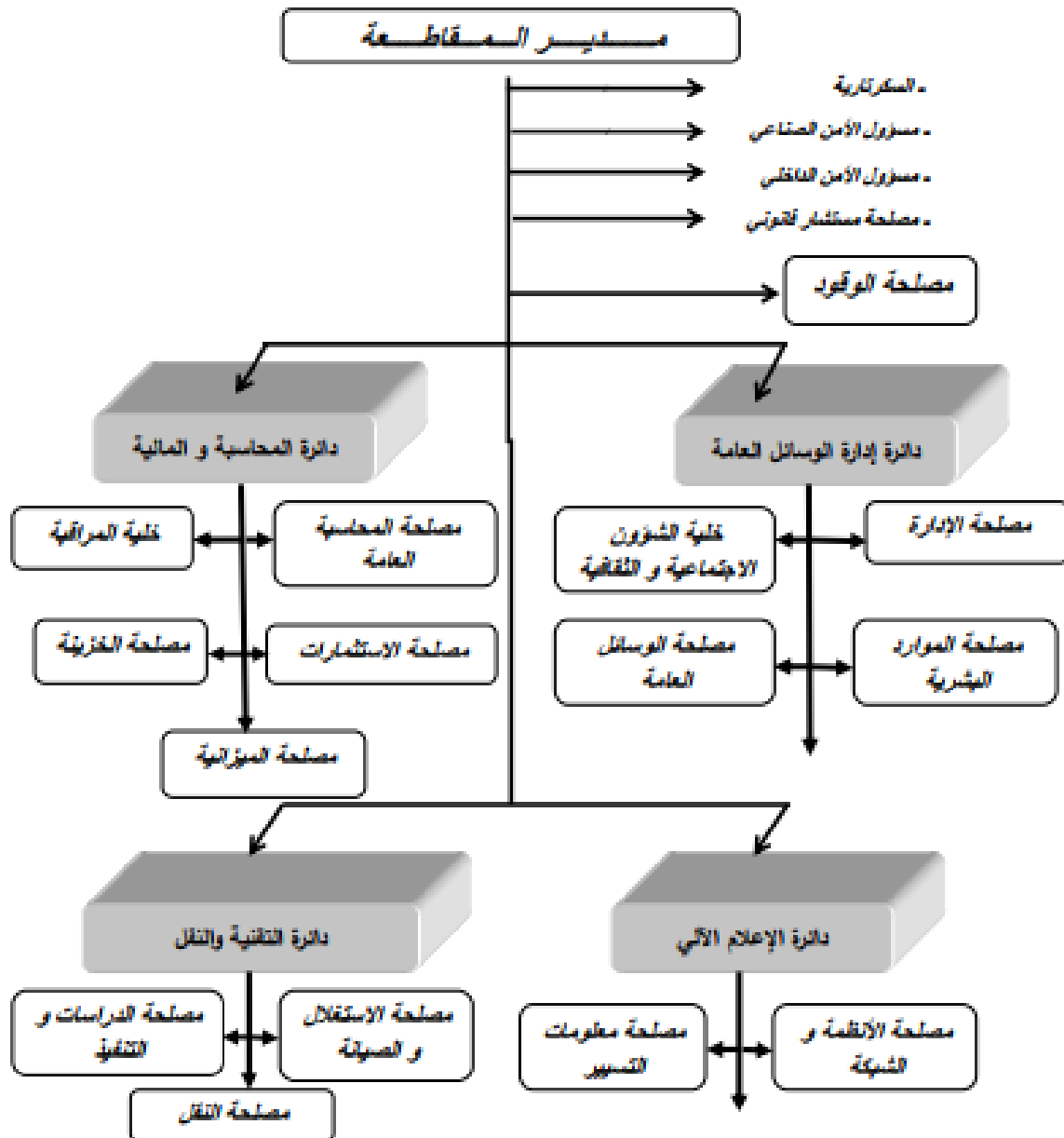
❖ ثانيا: أهداف ومهام مؤسسة نפטال

يمكن شرح أهداف ومهام المؤسسة (في النقاط التالية:

- مراقبة الأنشطة العملية للمخازن.
- تأسيس و توزيع " تسويق " المواد على مستوى المقاطعة.
- تأسيس و تسير المخزون من المواد في المراكز و المخازن في المقاطعة.
- التطبيق الشامل و الصارم للإرشادات و النصائح الأمنية.
- تأسيس واستغلال وصيانة المعدات في المراكز.
- تطوير وتحديث الشبكة " مجموعة مراكز الخدمات".
- تسير الخزينة و العمل بالمحاسبة العامة داخل المقاطعة.
- تحليل و خروج بميزانية محاسبية في نهاية الدورة للمقاطعة.
- السير على النظام المعطى لها من طرف الوحدة المركزية.
- تسير و تنظيم و ترقية و تطوير نشاط توزيع الوقود, الزيوت, المواد الخاصة والعجلات.
- تأمين خدمات ما بعد البيع للزبائن.
- تأمين واحترام القوانين السارية المفعول في جميع الميادين " التقنية والنقل، التخزين، الأمن، التسويق، المحيط، المالية و المحاسبة، الجباية، التأمين، قانون العمل و علاقات العمل.
- تأمين استغلال وصيانة البنية الأساسية و وسائل الوحدة التابعة للمقاطعة.

❖ ثالثا: الهيكل التنظيمي للمقاطعة التجارية نفطال

الشكل رقم 1-2: الهيكل التنظيمي للمقاطعة التجارية نفطال



المصدر: إدارة المؤسسة.

وتأتي وظيفة الدوائر على النحو الآتي:

يشرف على إدارة المؤسسة المدير العام للمقاطعة حيث يمكن شرح وظائف أهم مساعده الأساسيين ألا وهي السكرتارية.

- ✓ أ_ سكرتارية: هي الوحدة المسؤولة عن الاتصالات الداخلية و الخارجية، ومن مهامها:
- ✓ ضمان حركة البريد "الرسائل " الداخلية و الخارجية.
- ✓ تسير المكالمات الهاتفية.
- ✓ تسجيل وفرز و ترتيب الرسائل.
- ✓ تقديم صياغة الرسائل (ملاحظات, تقارير ... إلخ).
- ✓ ترتيب وقت عمل المدير.
- ✓ إدارة لوازم مكتب المدير.
- ✓ مسؤولية عن تشكيل ملفات خاصة باللجنة و تكوين جميع ا الملفات .
- ب_ مصلحة الوقود: و هي مسؤولة على تأمين توفير المخزون وكيفية توزيعه.
- ج_ دائرة المحاسبة و المالية: وتتمثل مهامها في:
- ✓ تنسيق و متابعة جميع أنشطة المحاسبة، الخزينة، الميزانية و الاستثمارات مباشرة و توقيف الجرد و الميزانية.
- ✓ تطوير المخطط المالي و الميزانية.
- ✓ تحليل البيانات المحاسبية و ضمان صدق حسابات المقاطعة.
- ✓ التنسيق بين العمليات المحاسبية والتدفقات المالية والمادية للمؤسسة.
- ✓ العمل على تطبيق العمليات المحاسبية وفقا للمخطط المحاسبي الوطني.
- د_ دائرة إدارة الوسائل العامة: وتتمثل مهامها هي الأخرى في :
- ✓ ضمان تسير الوسائل العامة للمقاطعة.
- ✓ تأمين خدمات كالنقل، الاتصال ووسائل أخرى.

- ✓ تأمين خدمات الموارد البشرية.
- ✓ تنسيق ومراقبة كل الأعمال الخاصة بالتوظيف، التكوين والأجور.
- ✓ السهر على التطبيق الصارم و التنظيم الداخلي و الخارجي.
- ✓ تطوير و تحليل الخطط و الميزانيات.
- ✓ تحضير ودراسات ملفات لجنة الانضباط و الموظفين.
- ✓ وضع خطط الشراء.
- ✓ تطوير برامج الجدولة .
- هـ- دائرة التقنية والنقل: وتتمثل وظائفها فيما يلي:
 - ✓ تأمين التسيير الإداري لوسائل النقل و قطع الغيار و السائقين.
 - ✓ إنشاء مخططات سنوية و دورية للنقل مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات التوزيع و تموين المواد التجارية "الوقود، الزيوت، العجلات".
 - ✓ إنشاء برامج الإرسال و المراجعة الدورية لها إجراءات التحليل و الأرباح.
 - ✓ متابعة عمليات الاستهلاك لقطاع الغيار، حسب الآلات وتتبع تنفيذه.
 - ✓ المراقبة التقنية والموجودة في مختلف الشبكات إما إصلاح أو تجديد.
 - ✓ تطبيق الإجراءات و معايير التسيير و مراقبة معدات التخزين و مراقبة النقل.
 - ✓ إنشاء مخطط ميزانية الاستثمارات تجديد، تمديد، تعويض، معدات ثابتة، شبكة محطات خدمتية... إلخ.
 - ✓ إنشاء برامج زيارة المحطات الخدمتية.
 - ✓ إنشاء تقارير نشاطات يومية. متابعة ومراقبة دراسات التجديد.
 - ✓ مراقبة ومتابعة الإنجازات النهائية.
- و- دائرة الإعلام الآلي : وتتمثل وظائفها فيما يلي:
 - ✓ جمع و فحص و تحليل معلومات التسيير الخاصة بالمقاطعة.
 - ✓ تطوير لوحات التحكم و تقارير النشاطات بالمقاطعة.

- ✓ جمع المعلومات من الهياكل لخلق برنامج تسهيل العمليات.
- ✓ جمع و تحليل المعلومات عن أنشطة هياكل المقاطعة.
- ✓ القيام بعملية إغلاق العمليات المسجلة " البيع, الشراء " شهريا.
- ✓ حساب نسبة المردودية الجماعية.
- ✓ ضمان التثبيت و التشغيل ودعم برامج و البيانات المتعلقة بالتسيير.
- ✓ إجراء دراسات الإحصاء الوصفي.
- ✓ تطوير لوحة التحكم التي تحتوي على مختلف أنشطة المقاطعة.

رابعا: لمحة عامة حول مؤسسة نפטال مقاطعة التسويق غرداية:

أ_ التعريف بالمؤسسة الأم :

استقلت مؤسسة تسويق المواد البترولية عن المؤسسة الأم سوناطراك بموجب المرسوم 101/80 في أفريل، 1981 وبدأت نشاطها في 01 جانفي، حيث اهتمت بتكرير وتوزيع المواد البترولية تحت شعار نפטال NAFTALE ERAP وفي 1987/08/25 تحت المرسوم (187/87) قامت المؤسسة بالفصل نشاط بين تكرير ونشاط توزيع البترولية ومشتقاتها، و في سنة 1998 أصبحت مؤسسة ذات أسهم بنسبة.

و لها مهمة أساسية في توزيع و تسويق المواد البترولية في السوق الوطنية و تتمثل في:

➤ تمميع الغاز L'enfutage de GPL

➤ تكوين الزفت La formation de bitumen

➤ توزيع و تسويق الوقود Carburant

➤ الغاز GPL .

➤ سير غاز (GPL Carburant).

➤ المطاط (Pneumatique).

➤ المواد الخاصة (Produit Spéciaux).

➤ نقل المواد البترولية.

تعتبر شركة سوناطراك المساهم الوحيد لهذه المؤسسة إذا بلغ رأسمالها 15 650 000 000 دج تحت إدارة و
تسيير المديرية العامة الموجودة بالشرافة و مقسمة إلى فروع أهمها:

- ✓ فرع الغاز : و مهمته توزيع و تسويق غاز البترول المميع GPL عبر كامل التراب الوطني.
- ✓ فرع التسويق : و مهمته تسويق و تزويد محطات البنزين بالمواد لضرورية و تكوين و تسويق الزيت المعالج.
- ✓ فرع المحروقات: و مهمته نقل و تخزين المحروقات عبر كامل التراب الوطني و تحت هذه الفرع مقاطعات جهوية و من بين هذه المقاطعات مقاطعة التسويق بغرداية.

ب_ دور مؤسسة نפטال غرداية:

- ✓ تنظيم و تطوير النشاط التجاري و توزيع المواد البترولية و مشتقاتها؛
- ✓ تخزين و نقل المنتجات البترولية لتسويقها على مستوى التراب الوطني؛
- ✓ السهر على تطبيق و احترام المقاييس المرتبطة بحماية الصناعة؛
- ✓ السهر على تنفيذ و احترام قوانين الحماية الداخلية للمؤسسة؛
- ✓ تأمين صيانة مؤسسة نפטال مكلفة داخل إطار الإقليم الوطني للتطور الاقتصادي والاجتماعي بتوزيع وتسويق المنتجات البترولية بما في ذلك العتاد و التجهيزات.

ج_ نشاط المؤسسة و إمكانياتها:

- يتمثل نشاط المؤسسة في توزيع و تسويق المواد البترولية عبر كامل تراب الوطني وهذه المواد هي الزيوت بأنواعها، المطاط الزيت والغاز بأنواعه، بإمكانياتها المتمثلة في :
- ✓ 67 مركز تخزين وتوزيع الوقود والزيوت و العجلات المطاطية.
 - ✓ 55 مركز لتزويد الوقود الباخرات و الطائرات و نقاط البيع على السواحل..
 - ✓ 59 مركز تخزين وتوزيع لقارورات الغاز.
 - ✓ 1576 محطة خدمات منها 901 محطة تابعة للخواص.
 - ✓ 380 كلم من الأنابيب الناقلة للوقود.

د_ أهمية المؤسسة:

- تلعب حاليا دورا بالغ الأهمية في مجال التنمية الاقتصادية فهي تساهم في :
- ✓ سد حاجيات السكان التي تزداد باستمرار حسب ازدياد مداخيلهم.
 - ✓ كما لها دور كبير في جلب الإطارات و الكفاءات من أجل تحسين الأداء و تقديم أحسن الخدمات للزبائن.
 - ✓ تسعى إلى الحاجات المحلية و الوطنية و المساهمة في إنعاش الاقتصاد.
 - ✓ منافسة المؤسسات الوطنية.
- وتعتبر المساهم الكبير في انقاذ الاقتصاد الوطني والمضاعفة من مقدار الانتفاع بمنتجاتها.

الفرع الثاني : منهجية الدراسة وطبيعة المتغيرات:

أولاً: منهجية الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي وهذا للوصول إلى الأهداف المسطرة كونه يقوم بوصف وتفسير وتحليل ما هو كائن وهذا من ناحية الجانب النظري والتطبيقي.

منهج دراسة حالة: في الجانب التطبيقي، لأنه يوافق طبيعة الموضوع والذي يتضمن إسقاطا ميدانيا على المؤسسة محل الدراسة مستخدمين في ذلك أدوات المقابلة واستخدام المقارنات من أجل استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها

ثانيا : طبيعة المتغيرات

يتضمن الموضوع والمتمثل في القوائم المالية في تحسين نظام التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية من متغيرين أساسيين.

المتغير المستقل : القوائم المالية

المتغير التابع : التدقيق الداخلي

ثانيا: الأدوات المستخدمة:

✓ 1_ المقابلة الشخصية :

اعتمدنا على المقابلة الشخصية مع أفراد المجتمع المدروس والمتمثلة في مسؤول مصلحة المحاسبة والمالية ومسؤول خلية المراقبة ومختلف المصالح الأخرى، الهدف منها الحصول على معلومات أولية ومباشرة من أجل شرح الأسئلة المبهمة للوصول إلى إجابات صحيحة وتمتاز بدقة.

✓ 2_ الملاحظة :

تعتبر أداة أساسية من أدوات الحصول على البيانات، فقد قمنا بملاحظة طريقة عمل المؤسسة والاطلاع على مختلف الوثائق وتقارير المراجعة.

✓ 3_ الوثائق الإدارية:

الاستعانة بالوثائق الإدارية من مختلف مصالح المؤسسة منها مصلحة المالية والمحاسبة والتي ساعدتنا كثيرا في دراستنا ومصلحة الرقابة التي قدمت لنا مختلف المعلومات عن المؤسسة.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها:

سنتطرق في هذا المبحث إلى دراسة نظام الرقابة الداخلية في مقاطعة نفضال وتأثير المراجعة الداخلية عليها.
المطلب الأول: نتائج الدراسة

الفرع الأول: وصف نظام الرقابة الداخلية لشركة نفضال غرداية

أ- نظام المشتريات: عملية الشراء تتم بطريقتين :

✓ عن طريق العقد

✓ عن طريق الطلبية

تقوم كل من مصلحة المحاسبة ومصلحة الموارد البشرية ومصلحة النقل بطلب الشراء أي المواد المحتاجة وتقوم مصلحة الشراء بجمع الطلبيات ثم إعداد طلب الشراء وإرساله لمصلحة المحاسبة لتأكد من توفر مستلزمات الشراء والتوقيع على الطلب وإرساله لمصلحة الشراء.

وفي الشراء عن طريق العقد تختار المؤسسة مورد تكون له كل المواصفات وأقل سعرا وحسب المدة يبدأ بالتمويل بمختلف المعدات والتجهيزات.

وفي الشراء عن طريق الطلبية تأتي المؤسسة بثلاث فواتير شكلية (موردون) وبنفس المواصفات وتختار أقل سعرا.

الشكل 01: نموذج عن قائمة الموردين.

- Existence des achats engagée par le District Commercialisation Ghardaïa par fractionnement au cours de l'exercice 2021, à titre d'exemple :

Fournisseurs	Nombre des Bons de commande	Montant global des transactions
BAFOULOULOU, MOUNIR, VTES, AR	3	1 551 581,50
BELGHENEM COMMERCE MULTIPL	6	3 229 303,00
COMTEL, NET GHARDAIA	7	3 761 828,00
EURL BOUAZIZ	3	1 370 880,00
HANI AOUMEUR QUINCA	4	1 009 024,80
MOURKI PAP	5	1 952 254,50
QUICK DESIGN	4	2 371 675,95

المصدر: إدارة المؤسسة.

✓ ب_ نظام المبيعات:

لدى مؤسسة نفضال شبكة توزيع منها التابعة لنفضال بشكل مباشر وأخرى لدى الخواص يربطها عقد تمويل مع مؤسسة نفضال بالنظر لما سبق تستقبل المؤسسة الطلبات المحددة للكميات المطلوبة من طرف زبائنها بشكل يومي، ترسل هذه الطلبات على شكل برنامج إلى مركز التخزين ليتم إعداد برنامج التوزيع حسب وسائل النقل المتوفرة.

مركز التخزين بدوره يرسل وثيقة (طلب) لمركز التوزيع لتتم عملية الفوترة للسماح بخروج المواد المباعة للزبائن ثم تتم . عملية تحصيل هذه الفواتير لدى المكلف بالصندوق في نهاية اليومية يقوم مركز التوزيع بإعداد مقارنة مع مركز التخزين لمراقبة عملية التوزيع والبيع، وفي حالة وجود أي خلل تتم معالجته بالوسائل المتاحة لدى المركز (الوثائق).

✓ ج_ نظام المخزونات:

قيام أمين المخزون بإعلام قسم الحسابات بدخول وخروج المواد بموجب تقارير الاستلام وتقارير الصرف/ تصرف المواد بالمخازن بناء على أوامر برامج كتابية. يقوم بالجرد الفعلي موظفون مستقلون عن وجود رقابة محاسبية دقيقة على المواد في المخازن تخزين كل مادة حسب نوعها في مكان خاص وجود حسابات لكل صنف من المواد بقسم الحسابات وجود لجنة مستقلة ومؤهلة تقوم بتقسيم وتسعير السلع بالمخازن. اختصاصات ومسؤوليات أمين المخزن محددة بوضوح في النظام الداخلي للمؤسسة .

✓ د_ نظام الأجور والرواتب :

- وجود بطاقة متابعة للحضور اليومي .
- وجود مراجعة لطريقة إعداد الأجور
- القيام بالرقابة على ساعات العمل ببطاقة التتقيط وكشف الأجور .
- تحسين نظام الأجور وفق التغيرات .
- نظام إعداد الأجور آلي وفعال .

✓ د_ نظام المقبوضات النقدية:

- مراقبة مبالغ فواتير البيع مع المبالغ المقبوضة
- مراقبة قيود التسجيل المحاسبي للمدفوعات.
- وجود دفتر المقبوضات ومراقبته .

ثانيا : عرض محتوى تقرير المراجع الداخلي لسنة 2021 بمقاطعة غرداية

أ . مصلحة المحاسبة والمالية:

- ✓ وجود الديون متأخرة (أثناء النقل) GEFAL بمبلغ 5549928 دج غير محصلة منذ 2007 وهذا من خلال عقديين (AGEFAL / NAFTAL)
- ✓ تشكيل ملفات المدينين من لهم علاقة بالكميات الناقصة أثناء النقل.
- ✓ وجود رصيد التحويل من الوكالة التجارية بعد الانفصال نشاطات مصلحة الوقود والوكالة التجارية أن الحقوق تمت تسويتهم من طرف الدائرة التجارية قبل الانفصال.
- ✓ عد احترام قواعد الصفقات بما يسمح بتعدد المتعاملين وتنوع السلع المعروضة كما هو موضح في تقرير لجنة المراقبة في النموذج التالي والمتعلق بتقرير حول عملية شراء إطارات العجلات:

الشكل 02: عرض فاتورة شراء

Non-respect du principe d'un tableau comparatif des offres à savoir :

- Parfois, les achats ou les prestations du District sont présentés avec un seul devis ;
- Absence des factures pro-forma dans les dossiers de paiement ;
- Sélection du fournisseur SIFI Pneumatique qui a soumis l'offre la plus élevée au lieu du fournisseur LAHRACH Abdelmalek qui a soumis l'offre la plus bas, comme indiqué dans le tableau ci-après :

Désignation	Quantité	LAHRACH Abdelmalek		SIFI Pneumatique	
		P.U (HT)	Total (HT)	P.U (HT)	Total (HT)
Pneu 10R22.5 BRIDGESTONE	08	56 197,48	449 579,84	65 000,00	520 000,00
TVA 19%			85 420,17	Non Assujetti à TVA 19%	
Total TTC			535 000,01		520 000,00

Causes :

- Non-respect de la réglementation en vigueur ;
- Méconnaissance que le choix du fournisseur se fait en H.T au lieu de T.T.C.

Conséquences :

- Risque de litiges avec le fournisseur ;
- Atteinte à l'image de marque de l'Entreprise ;
- Risque d'atteinte à la trésorerie de l'entreprise.

Recommandation :

1. Respecter scrupuleusement la procédure relative aux achats par commandes et attribuer le marché au fournisseur le moins disant en H.T

Commentaire de l'audité :

Recommandation retenu#

المصدر ادارة المؤسسة

من هذا المنطلق جاءت ملاحظات وتوصيات تقرير الرقابة مبينة لخروقات عملية الشراء خارج الشروط وهو الأمر الذي دفع المؤسسة إلى نوع من النزيف المالي نتيجة عدم تواجد منافسين وعروض بنوعيات وأسعار مختلفة تمكن من ترشيد نفقات المشتريات.

الشكل 3: تقرير لجنة المراقبة وملاحظاتها على الفاتورة

Faits :

- Le District Commercialisation n'a pas instauré un système de qualification pour le choix de la meilleure offre, en matière d'acquisition de fournitures, de réalisation de travaux, de prestation de services ainsi que les marchés de réalisation d'études et services d'conseil ;
- Non tenu par les structures contractantes d'un fichier fournisseur qui contiennent les renseignements suivants : raison sociale, adresse, nature activité, coordonnée, note évaluation...etc. ;
- Absence des fiches d'évaluation des fournisseurs.

Cause :

- Non-respect de la réglementation en vigueur.

Conséquences :

- Absence de transparence ;
- Risque d'iniquité à l'accès à la commande de NAFTAL ;
- Affaiblissement du contrôle interne ;
- Manque d'information sur les fournisseurs.

Recommandations :

1. Instaurer un système de qualification (Short-liste) pour le choix de la meilleure offre, en termes de qualité et de prix dans le respect des principes de liberté d'accès à la commande, d'égalité de traitement des candidats et de transparence des procédures ;
2. Tenir un fichier permettant d'inscrire les informations relatives aux coordonnées du fournisseur, l'historique de ses achats et ses données comptables...etc. par les structures opératrice et un autre pour l'évaluation de fournisseur afin d'avoir plus d'indicateurs de gestion.

Commentaire de l'audité :

Les pré-qualifications ont été lancées

المصدر ادارة المؤسسة

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

الفرع الأول: التحليل

أولاً - نقاط القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلية لسنة 2021 :

نقاط ضعف في نظام التدقيق الداخلي	نقاط القوة في نظام التدقيق الداخلي
• عدم استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في نظام التدقيق. • وجود قصور في الرقابة الداخلية على عملية الصرف. • عدم وجود ملفات المدينين من لهم علاقة بالكميات الناقصة تسوية الحقوق قبل انفصال مصلحة الوقود عن الوكالة أثناء النقل بسبب غياب ملفات تحصيل الديون المتأخرة . • الديون المتأخرة والغير محصلة منذ سنة 20013 سببها عدم تسليم الملفات الناقصة لصاحب النقل في الآجل المحددة • عد احترام العقد الساري. • الذمم المدينة غير محصلة . • تكرار بعض المخالفات يدل على عدم الالتزام بتوصيات المراجع • الذمم المدينة غير محصلة • اعتبار المدققين كمحاسبين أو مراقبين بدلاً من مستشارين موثوق بهم.	• شكل نهج التدقيق المالي في نפטال غرداية أداة لتقييم استراتيجية التدقيق وتعديل خطة التدقيق. • يسر إجراء تقييم واضح ودقيق لنطاق عمليات التدقيق، وضمن تقيماً موثقاً لنتائج التدقيق. • عزز التدقيق المالي القائم كفاءة عملية التدقيق وفعاليتها بشكل عام. • حمى هذا النهج المدققين، ويشكل دليلاً على تغطية شاملة للتدقيق ويمنح ثقة معقولة بالنتائج المحققة.

المصدر: إعداد الطالب من ملاحظات التريص

خلاصة الفصل:

تعرضنا من خلال هذا الفصل إلى الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي للقوائم المالية في المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية "نפטال غرداية"، وهذا من خلال تحليل محتوى تقرير المراجعة الداخلية خلال سنة 2021، وإجراء المقابلات مع بعض مسؤولي المصالح بالمؤسسة.

وخلصنا إلى أن التدقيق الداخلي في مؤسسة نפטال تحدد من خلال تقرير مهمتها مختلف نقاط القوة ونقاط الضعف في نظام التدقيق الداخلي للمؤسسة، وتقتصر على الإدارة التحسينات الممكنة في نظام التدقيق الداخلي من أجل الحد منها.

خاتمة :

مور الزمن وتطور آليات العمل الرقابي داخل المؤسسات أصبحت هذه الأخيرة تعطي أهمية كبيرة لحماية أصولها وحقوقها مع كبر حجمها ومكانتها في السوق، وذلك لضمان ثباتها واستمراريتها، هذا ما أدى بالمسؤولين للجوء إلى المراجعة الداخلية التي تعمل على متابعة أدق التفاصيل المتعلقة بالعمليات المالية التي تقوم بها مختلف مصالح المؤسسة، وها بدوره أفضى إلى وضع إدارة المؤسسة في صورة رقابة آنية للمتغيرات والتطورات الحاصلة، وضبط ميزانياتها وتصحيح ما اختل وتداركه في ظرف قياسي، وهذا بفضل نظام التدقيق الداخلي الذي بدوره يكون بينه وبين المراجعة الداخلية علاقة تكاملية من خلال التقارير المقدمة من المراجع الداخلي لإدارة المؤسسة.

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى : يلعب التدقيق الداخلي دورا فعال داخل المؤسسات وهذا لما يحققه . من فوائد تحسين جودة القوائم المالية، وكذا العمليات المالية والمحاسبية وغيرها من العمليات لخدمة الإدارة من خلال متابعة مدى فعالية الأدوات الرقابية المستخدمة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

الفرضية الثانية: علاقة التدقيق المحاسبي بالقوائم المالية علاقة وثيقة ومحورية في مهمة المراجعة الداخلية حيث جعل المحاسب يضع نظام الرقابة الداخلية في قائمة أولوياته عند القيام بعملية المراجعة . مع مراعاة مسؤولياته اتجاه النظام والتعرف على المقومات والإجراءات الأساسية المتبعة في تقييم نظام الرقابة الداخلية وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

ما يثبت صحة الفرضيات، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

أ_ النتائج النظرية:

✓ التدقيق الداخلي وظيفة داخلية مستقلة في المؤسسة تعمل على تقييم القوائم المالية وضبط النظام المحاسبي للمؤسسة.

✓ التدقيق الداخلي وظيفة دورية تشمل جميع أنشطة المؤسسة بمختلف عملياتها لقدرتها على اكتشاف المخاطر والانحرافات.

✓ نظام دقيق الداخلي العبارة عن إجراءات وتعليمات موضوعة من طرف الإدارة لتحقيق أهداف المؤسسة.

✓ وجود علاقة تكاملية بين المراجعة الداخلية ونظام التدقيق الداخلي لأن كلاهما يهدفان إلى حماية أصول المؤسسة وحماية حقوق الملاك والمساهمين.

النتائج التطبيقية:

- ✓ تقارير التدقيق الداخلية لدى مؤسسة نפטال غرداية سهلت عملية اكتشاف الخرزقات وتداركها وتجاوز تكرارها.
- ✓ قيام المدقق الداخلي بمهام غير مبرمجة يؤدي لتزويده بمعلومات أو لإزالة الغموض والشك حول أمر ما يخص المؤسسة الوطنية نفطال.
- ✓ التقارير المقدمة من طرف المراجع الداخلي لمجلس إدارة المؤسسة سهل عليهم اكتشاف المخاطر وته الانحرافات.
- ✓ عدم وجود مصلحة المراجعة الداخلية داخل المؤسسة البترولية نفطال غرداية في فترة من الفترات أدى إلى تهاون بعض العمال كعدم تصحيح بعض الأخطاء في آجالها المحددة وإهمال بعض الملفات.
- ✓ المراجعة الداخلية لأمن المعلومات تساعد في تسليط الضوء على نقاط الضعف ومعالجتها وحماية المعلومات الالكترونية.
- ✓ امتياز المدقق الداخلي بالاستقلالية واتخاذ القرارات أدى إلى زيادة ضبط القوائم المالية داخل المؤسسة الوطنية نفطال غرداية.
- ✓ ضرورة إنشاء مصلحة مراجعة داخلية داخل المؤسسة الوطنية للخدمات النفطية نفطال وفي فروعها في الولايات الأخرى.
- ✓ متابعة التطورات التي تطرأ على معايير المراجعة الداخلية والخارجية ومحاولة تطبيقها.
- ✓ ضرورة تعاون المراجع الداخلي والخارجي في تقييم نظام الرقابة الداخلية لجعله أكثر مصداقية.
- ✓ العمل على تطوير الإجراءات والوسائل داخل المؤسسة الوطنية لتعزيز وتقوية نظام التدقيق الداخلي وبالتالي ضمان سلامة قوائمها المالية.

أفاق الدراسة

من أجل دعم البحث في هذا المجال وضمان تكامل الدراسات والأبحاث نقدم المواضيع التالية والتي يمكن أن تكون محل دراسة في المستقبل :

- دور المراجع الخارجي في اكتشاف المخاطر.
- تقييم دور نظام الرقابة الداخلية في ظل التجارة الالكترونية.
- جودة المراجعة الداخلية في تحسين فعالية الرقابة الإدارية.

المصادر والمراجع:

- 1- وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية، مدخل علمي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، مصر، 2010.
- 2- محمد السيد سرايا، أصول المراجعة والتدقيق الشامل - الاطار النظري، المعايير والقواعد مشاكل تطبيق العمل، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008.
- 3- فتحي رزق السوافري، أحمد عبد المالك محمد، دراسات في الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، مصر، 2003/2002.
- 4- عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2001.
- 5- زين يونس، عوادي مصطفى، المراجعة الداخلية و تكنولوجيا المعلومات وفق المعايير المراجعة الدولية، مطبعة سخري، الجزائر، 2010/2011.
- 6- احمد حلمي جمعة، الاتجعات المعاصرة في التدقيق والتأكد - الداخلي - الحكومي - الاداري الخاص - البيئي - المنشآت الصغيرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
- 7- محمد زامل فليح الساعدي 'حكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة وفق معايير التدقيق الدولية، دار عشتار الاكاديمية للنشر و التوزيع، بغداد، 2019.
- 8- محمد عبد الخالق، الادارة المالية والمصرفية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.
- 9- كمال الدي الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الدار الجامعية، مصر، 2001.
- 10- جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المعايير المحاسبية الدولية، شركة مطابع الخط، الاردن، 1999.
- 11- لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، المؤرخة في 25 مارس 2009.
- 12- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، ط ثانية، دار المسيرة، الاردن، 2011.
- 13- طارق عبد العال حمادة، التقارير المالية، الدار الجامعية، مصر، 2006.
- 14- بشرى حسن محمد التوبي - عقيل د خليل الاعاجيبي، ميثم عبد الكاظم الموسوي، محاسبة القوائم المالية، دار الحلاج، بغداد العراق، 2021.

- 15- الطيب مداني، القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS، دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الابار ENSP، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص مالية دولية، 2014/2015.
- 16- حازم صالح، مبادئ المحاسبة المالية وتطبيقاتها، طبعة الاولى، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، 2015.
- 17- خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية IFRS/IAS، اثرها للنشر والتوزيع، الاردن، 2007.
- 18- ايمان خولد، فاطمة الزهراء دحمانى، ماهية تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي، دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن مرمورة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة 2014.
- 19- محمد امين لونيسة، المحاسبة المالية بين المخطط والنظام (PCN/SCF) وفق معايير IFRS/IAS، دارالبيان للنشر والتوزيع، عمان.
- 20- المهدي الياس ريان، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019، 2020.
- 21- مؤسسة نفطال - غرداية.

الملاحق
تقرير لجنة التدقيق



CONFIDENTIEL

Branche Commercialisation
Direction Audit

RAPPORT DEFINITIF D'AUDIT INTERNE

Audit des Transactions Commerciales

District Commercialisation Ghardaïa

Destinataires :

Monsieur le Directeur de la Branche Commercialisation.
Monsieur le Directeur Central Audit & Réglementation Marchés.
Monsieur le Directeur du District Commercialisation Ghardaïa.

Code mission : 21P028COM18-447-000

Date : Décembre 2021

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaïa	21PO28COM18-447-000 Page 2 sur 15
---	--	--------------------------------------

IMPORTANT

Ce document est un rapport d'audit. Il matérialise le travail des auditeurs

Il est vivement recommandé à ses destinataires de **ne pas étendre sa diffusion** car :

- il contient des informations confidentielles,
- son style peut surprendre un lecteur non averti.

Un rapport d'audit n'est pas neutre : il analyse une situation, mais, comme un devis de réparation, il met l'accent sur les dysfonctionnements, pour faire développer des actions de progrès.

«Au moins une page sur ce qui ne va pas, au plus une ligne sur ce qui va ».

Il contient des recommandations. Une recommandation n'est pas une critique, elle n'implique pas de faute : c'est une amélioration proposée au responsable habilité à mener l'action. Il est en charge de développer et mettre en place une solution au problème soulevé : celle proposée ou une meilleure.

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardala	Z1P628COM1B-447-000 Page 3 sur 15
---	--	--------------------------------------

SOMMAIRE

Synthèse	Page 04
Introduction	Page 05
Objectifs	Page 05
Travaux de vérification	Page 05
Résultats de l'audit	Pages 06 – 14
Tableaux de suivi des recommandations	Page 15

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaïa	21P028COM18-447-000 Page 4 sur 15
---	--	--------------------------------------

SYNTHESE

Dans le cadre de l'exécution du plan d'audit interne annuel 2021 arrêté par la Direction Audit, une mission d'audit transaction commerciales a été effectuée du 05 au 10 décembre 2021 au niveau du District Commercialisation Ghardaïa.

Les vérifications opérées ont permis de mettre à l'évidence les constats ci-après :

- Non-respect du principe d'un tableau comparatif des offres à savoir :
 - Parfois, les achats ou les prestations du District sont présentés avec un seul devis ;
 - Absence des factures pro-forma dans les dossiers de paiement ;
 - Sélection du fournisseur SIFI Pneumatique qui a soumis l'offre la plus élevée au lieu du fournisseur LAHRACH Abdelmalek qui a soumis l'offre la plus bas.
- Le District Commercialisation n'a pas instauré un système de qualification pour le choix de la meilleure offre, en matière d'acquisition de fournitures, de réalisation de travaux, de prestation de services ainsi que les marchés de réalisation d'études et services d'conseil ;
- Non tenu par les structures contractantes d'un fichier fournisseur qui contient les renseignements suivants : raison sociale, adresse, nature activité, coordonnées, note évaluation...etc ;
- Absence des fiches d'évaluation des fournisseurs ;
- Dépassement d'un montant de 5 302 022,95 DA pour l'item fourniture consommable de l'exercice en cours du District Commercialisation Ghardaïa ;
- Non établissement par la structure contractante du reporting trimestriel des marchés conclus dans le cadre de consultations de fournisseurs ;
- Existence des achats engagée par le District Commercialisation Ghardaïa par fractionnement de commande au cours de l'exercice 2021 ;
- Absence des visas des structures contractantes, juridique, finances et HSE sur les copies de deux contrats conclus par le District COM Ghardaïa (fourniture et pose d'un chalet pour le Siège de la cellule Commerciale Tamanrasset et l'autre pour un CMS) ;
- Manque d'un caissier au niveau du District Commercialisation Ghardaïa ;
- Cumul des tâches pour le chef service trésorerie ;
- Tâches incompatibles : le contrôle, le paiement et la comptabilisation des dossiers de paiement sont assurés par le chef service trésorerie.

Be
LE DIRECTEUR AUDIT


 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaïa	31P028COM18-447-000 Page 5 sur 15
---	--	--------------------------------------

I- Introduction

En application du plan d'audit de l'exercice 2021 et conformément à la lettre de mission n°788/2021 du 29/11/2021, une mission d'audit transaction commerciales a été effectuée du 05 au 10 décembre 2021 au niveau du District Commercialisation Ghardaïa.

La mission a été réalisée par messieurs KHALIL Ahmed, Chargé de mission audit et HAMANI Mohammed Khalid, Auditeur Principal.

Le projet de rapport transmis le 26/12/2021 par l'envoi G.A N°863/2021 à Monsieur le Directeur du District Commercialisation Ghardaïa a fait objet de commentaire.

Il est à noter que chaque recommandation émise est consignée dans une seule fiche intitulée « Tableaux de suivi de recommandations » et que toutes ces fiches doivent faire l'objet d'approbation et de signature par le Directeur.

II- Objet de la mission

La mission portera sur l'audit des transactions commerciales relatives aux opérations d'achats, de fournitures, de services et d'études réalisées dans le respect du dispositif de passation des marchés en vigueur et de la charte de délégation de pouvoirs (consultations de fournisseurs).

III- Travaux de vérifications

La vérification est portée sur l'exercice en cours et concerne les points cités ci-après :

- S'assurer de la traçabilité des opérations de recours à la consultation de fournisseurs ;
- Vérifier que les commandes dont le montant est supérieur ou égal à six cent mille dinars (600.000,00 DA), doivent faire l'objet de contrats fixant les droits et obligations des parties
- S'assurer du respect des seuils de dépenses autorisés par items ;
- S'assurer que les besoins et exigences exprimés dans les demandes d'offres des consultations fournisseurs sont suffisamment détaillés ;
- S'assurer de l'existence d'un reporting trimestriel et de la transmission des états de reporting dans les délais ;
- Examen des achats effectués par voie de caisse régie (DRA) ;
- S'assurer que les dépense par bon de caisse ne dépasse pas 20 000DA.

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaia	21F028COM18-447-000 Page 5 sur 15
---	--	--------------------------------------

IV- Résultats de l'Audit

Les résultats des travaux ont permis de relever des points forts et des points d'amélioration qui se résument comme suit :

A. Points forts

- Existence des contrats pour les prestations de conseils et d'études quel que soit le montant de la prestation ;
- Respect les seuils d'émission de contrat ou bon de commande (600 000,000DA) ;
- Les achats ou prestation inférieure aux 600 000,00 DA sont soumis au principe d'un tableau comparatif des offres ;
- Dans le but de renforcer le contrôle interne, le lancement des consultations fournisseurs ont été soumis à l'accord préalable des directions de la Branche Commercialisation ;
- Respect des dispositions de la délégation des pouvoirs en matière de signature des contrats ;
- Les bons de commande sont suivis sur un registre ouvert à cet effet ;
- Les paiements par la caisse régie concernent les achats de fournitures diverses de faible montant, destinées à la consommation directe et les prestations diverses de faible montant ;
- Les dépenses réglées par la caisse régie sont justifiées par des pièces originales ;
- Les bons pour justifiant les dépenses réglées par la caisse régie sont dûment ordonnancés et comportant les éléments d'informations requis ;
- Le paiement en espèces est limite à 20 000,00 DA.

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaïa	ZLP028COM18-447-000 Page 7 sur 15
---	--	--------------------------------------

B. Axes d'amélioration

L'audit a permis de faire ressortir des points nécessitant des axes d'améliorations présentés sous forme de feuilles d'observations ci-après :

Feuilles d'observations	Désignation
01	Tableau Comparatif des Offres T.C.O
02	Pré-Qualification
03	Dépassement des enveloppes allouées
04	Reporting
05	Opérations d'achat fractionnées
06	Contrats
07	Organisation

Nous remercions le Directeur et ses collaborateurs pour leurs aides et leurs contributions dans l'accomplissement de notre mission.

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaïa	21P028COM18-447-000 Page 8 sur 15
---	--	--------------------------------------

1. Tableau Comparatif des Offres T.C.O

Référentiels :

- IDG N° 068.523 R23 FIN 02 du 24 août 2021 portant sur la charte de délégation de pouvoirs ;
- IDG N° L089 R6 du 07 juin 2016 portant sur la procédure de passation des marches de NAFTAL.

Faits :

Non-respect du principe d'un tableau comparatif des offres à savoir :

- Parfois, les achats ou les prestations du District sont présentés avec un seul devis ;
- Absence des factures pro-forma dans les dossiers de paiement ;
- Sélection du fournisseur SIFI Pneumatique qui a soumis l'offre la plus élevée au lieu du fournisseur LAHRACH Abdelmalek qui a soumis l'offre la plus bas, comme indiqué dans le tableau ci-après :

Désignation	Quantité	LAHRACH Abdelmalek		SIFI Pneumatique	
		P.U (HT)	Total (HT)	P.U (HT)	Total (HT)
Pneu 10R22.5 BRIDGESTONE	08	56 197,48	449 579,84	65 000,00	520 000,00
TVA 19%			85 420,17	Non Assujetti à TVA 19%	
Total TTC			535 000,01		520 000,00

Causes :

- Non-respect de la réglementation en vigueur ;
- Méconnaissance que le choix du fournisseur se fait en H.T au lieu de T.T.C.

Conséquences :

- Risque de litiges avec le fournisseur ;
- Atteinte à l'image de marque de l'Entreprise ;
- Risque d'atteinte à la trésorerie de l'entreprise.

Recommandation :

1. Respecter scrupuleusement la procédure relative aux achats par commandes et attribuer le marché au fournisseur le moins disant en H.T

Commentaire de l'audit :

Recommandation retenue :

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Sghardala	31P028COM18-447-000 Page 9 sur 15
---	---	--------------------------------------

2. Pré-Qualification

Référentiels :

- IDG N° 068.523 R23 FIN 02 du 24 août 2021 portant sur la charte de délégation de pouvoirs ;
- IDG N° L089 R6 du 07 juin 2016 portant « procédure de passation des marchés de NAFTAL ».
- IDG n° L 089 R6, afférente à la procédure de passation des marchés.
- Note d'application n°314/DCM/2018 du 15/04/2018, relative au processus de pré-qualification.
- Note n°584/DCM/2020, relative Short-liste issue d'appel à pré-qualification.

Faits :

- Le District Commercialisation n'a pas instauré un système de qualification pour le choix de la meilleure offre, en matière d'acquisition de fournitures, de réalisation de travaux, de prestation de services ainsi que les marchés de réalisation d'études et services d'conseil ;
- Non tenu par les structures contractantes d'un fichier fournisseur qui contiennent les renseignements suivants : raison sociale, adresse, nature activité, coordonnées, note évaluation...etc. ;
- Absence des fiches d'évaluation des fournisseurs.

Cause :

- Non-respect de la réglementation en vigueur.

Conséquences :

- Absence de transparence ;
- Risque d'iniquité à l'accès à la commande de NAFTAL ;
- Affaiblissement du contrôle interne ;
- Manque d'information sur les fournisseurs.

Recommandations :

1. Instaurer un système de qualification (Short-liste) pour le choix de la meilleure offre, en termes de qualité et de prix dans le respect des principes de liberté d'accès à la commande, d'égalité de traitement des candidats et de transparence des procédures ;
2. Tenir un fichier permettant d'inscrire les informations relatives aux coordonnées du fournisseur, l'historique de ses achats et ses données comptables...etc. par les structures opératrice et un autre pour l'évaluation de fournisseur afin d'avoir plus d'indicateurs de gestion.

Commentaire de l'audité :

Les pré-qualifications ont été lancées

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaïa	21F028COM18-447-000 Page 10 sur 15
---	--	---------------------------------------

3. Dépassement des enveloppes

Référentiels :

- IDG N° 068.523 R23 FIN 02 du 24 août 2021 portant sur la charte de délégation de pouvoirs ;
- IDG N° L089 R6 du 07 juin 2016 portant sur la procédure de passation des marchés de NAFTAL.

Fait :

- Dépassement d'un montant de 5 302 022,95 DA pour l'item fourniture consommable de l'exercice en cours du District Commercialisation Ghardaïa.

Causes :

- Achats fourniture consommable pour le compte de l'Antenne Laghouat, Agence Hassi-Messaoud, Agence Adrar et Cellule Tamanrasset.
- Non-respect de la réglementation en vigueur.

Conséquence :

- Transgression à la procédure.

Recommandation :

1. Respecter les enveloppes annuelles allouées au District et imputer les achats pour le compte de l'Antenne Laghouat, Agence Hassi-Messaoud, Agence Adrar et Cellule Tamanrasset.

Commentaire de l'audité :

Recommandation retenue.

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaia	Z1P928COM18-447-000 Page 11 sur 15
---	--	---------------------------------------

4. Reporting

Référentiels :

- IDG n° L 089 R6, afférente à la procédure de passation des marchés.
- Décision n° L.350R4 DG du 13/12/2020, relative à la modification commission des marchés de la société du 13/12/2020.

Fait :

- Non établissement par la structure contractante du reporting trimestriel des marchés conclus dans le cadre de consultations de fournisseurs.

Cause :

- Non-respect de la réglementation en vigueur.

Conséquences :

- Contrôle interne inefficace ;
- Risque de dépassement des enveloppes annuelles allouées au district ;
- Risque de préjudice à NAFTAL.

Recommandation :

1. Exiger à la structure contractante l'établissement du reporting trimestriel des transactions conclues dans le cadre de la consultation fournisseurs et sa transmission à la commission des marchés.

Commentaire de l'audité :

Recommandation retenue.

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaia	21P028COM18-447-000 Page 12 sur 15
---	--	---------------------------------------

5. Opérations d'achat fractionnées

Référentiels :

- IDG N° 068.523 R23 FIN 02 du 24 août 2021 portant sur la charte de délégation de pouvoirs ;
- IDG N° L089 R6 du 07 juin 2016 portant sur la procédure de passation des marchés de NAFTAL.

Fait :

- Existence des achats engagée par le District Commercialisation Ghardaia par fractionnement au cours de l'exercice 2021, à titre d'exemple :

Fournisseurs	Nombre des Bons de commande	Montant global des transactions
BAFOULOULO, MOUNIR, VTES, AR	3	1 551 581,50
BELGHENEM COMMERCE MULTIPL	6	3 229 303,00
COMTELNET GHARDAIA	7	3 761 828,00
EURL BOLAZIQ	3	1 370 880,00
HANI ADUMEUR QUINCA	4	1 009 024,80
MOURKI PAP	5	1 952 254,50
QUICK DESIGN	4	2 371 675,95

Cause :

- Non-respect de la réglementation en vigueur.

Conséquence :

- Transgression à la procédure et atteinte à la transparence.

Recommandation :

1. Interdire le fractionnement d'une opération de même nature auprès du même fournisseur.

Commentaire de l'audité :

Recommandation retenue.

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaïa	21P028COM18-447-000 Page 13 sur 15
---	--	---------------------------------------

6. Contrats

Référentiels :

- IDG N° 068.523 R23 FIN 02 du 24 août 2021 portant sur la charte de délégation de pouvoirs ;
- IDG N° L089 R6 du 07 juin 2016 portant sur la procédure de passation des marches de NAFTAL.

Fait :

- Absence des visas des structures contractantes, juridique, finances et HSE sur les copies de deux contrats conclus par le District COM Ghardaïa (fourniture et pose d'un chalet pour le Siège de la cellule Commerciale Tamanrasset et l'autre pour un CMS).

Cause :

- Non-respect de la réglementation en vigueur.

Conséquences :

- Dilution de la responsabilité.
- Affaiblissement du Contrôle interne ;
- Risque de préjudice à NAFTAL en cas de litiges.

Recommandation :

1. Exiger les visas des structures contractantes, finances, HSE et juridique sur les contrats conclus par le District.

Commentaire de l'audit :

Recommandation retenue.

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaia	Z1P038COM18-4M7-099 Page 14 sur 15
---	--	---------------------------------------

7. Organisation

Faits :

- Manque d'un caissier au niveau du District Commercialisation Ghardaia ;
- Cumul des tâches pour le chef service trésorerie ;
- Tâches incompatibles : le contrôle, le paiement et la comptabilisation des dossiers de paiement sont assurés par le chef service trésorerie.

Cause :

- Non-pourvoi des postes organiques vacants.

Conséquences :

- Contrôle interne inefficace ;
- Risque de litige avec l'inspection de travail.
- Dilution de responsabilités en cas de situations contradictoires.

Recommandation :

1. Saisir la Direction Ressource humaine de la Branche COM afin de pourvoir le poste du caissier permettant d'éviter les cumuls de tâches et l'incompatible de fonctions pour assurer l'efficacité du contrôle interne.

Commentaire de l'audité :

Recommandation retenue :

 Branche Commercialisation Direction Audit	Audit Transactions Commerciales District Commercialisation Ghardaïa	21P028COM18-447-000 Page 15 sur 15
---	--	---------------------------------------

TABLEAUX DE SUIVI DES RECOMMANDATIONS

Thème : Audit Transactions Commerciales

Structure audité : District Commercialisation Ghardaïa

Code de mission : 21P028COM18-447-000

Nombre de recommandation : 08

 Direction Générale des Transactions Commerciales Direction Audit				Tableau de Suivi des Recommandations d'Audit			
Rapport d'Audit : Audit des Transactions Commerciales Recommandation N°: 01		Structure : District Commercialisation Ghardala Priorité : Majeure		Date : du 05 au 10 Décembre 2021 Code de Mission : 21PO26CCOM19447000			
Utilité : Respecter scrupuleusement la procédure relative aux achats par commandes et attribuer le marché au fournisseur le moins disant en H.T. Date et N° d'envoi du Projet de Rapport : N° 863 du 26/12/2021							
Réponse de l'audit :		Nom & Prénom : BOUKHETACHE Khalel	Fonction : Directeur du District COM (Ghardala)	Signature :			
Portée à reconnaissance par la structure Audité		Recommandation Retenue : ☐		Révisée : ☐	Recommandation Non Retenue (1) : ☐		
		En cours : ☐		Recommandation Non Concernée (2) : ☐			
		Non Révisée : ☐					
Description du Plan d'Action engagé pour la mise en œuvre de la Recommandation		Processus (action)					
Date limite de réalisation		Responsable de l'action					
(1)-Exposer le motif de refus de la recommandation							
(2)-Préciser le (les) structure (s) concerné(s) par la recommandation							
Partie à reconnaître par la structure Audité		Acceptation du plan d'action: oui ☐ non ☐		Suivi du plan d'action par :			
		Nom & Prénom : BOUKHETACHE	Date :	Signature :			
		Nom & Prénom :	Date :	Signature :			

 Ministère de l'Intérieur Direction Générale de l'Administration			
Rapport d'Audit : Audit des Transactions Commerciales		Structure : District Communal Ghardala	Date : du 05 au 10 Décembre 2021
Recommandation N°: 02		Code de Mission : 21P020COM18417000	
Objet : Instaurer un système de qualification (Short-liste) pour le choix de la meilleure offre, en termes de qualité et de prix dans le respect des principes de liberté d'accès à la commande, d'égalité de traitement des candidats et de transparence des procédures.			
Date et N° d'envoi du Projet de Rapport : N° 863 du 26/12/2021			
Réponse de l'audité :	Nom & Prénom : BOUKHETACHE Khaled	Fonction : Directeur de District COM Ghardala	Signature :
Partie à renseigner par la structure Audité	Recommandation Retenue : ☐	Réalisée : ☐	Recommandation Non Retenue en : ☐
	En cours : ☐	Non Réalisée : ☐	Recommandation Non Considérée : ☐
	Description du Plan d'Action engagé pour la mise en œuvre de la Recommandation		
Date butoir de réalisation	Responsable de l'action	Processus (action)	
(1)-Exposer le motif du refus de la recommandation			
(2)-Préciser la (les) structure (s) concerné(s) par la recommandation			
Partie à renseigner par la structure Audit	Acceptation du plan d'action: oui ☐ non ☐	Suivi du plan d'action par :	Signature :
Nom & Prénom :		NOM et Prénom :	Date :
Nom & Prénom :		NOM et Prénom :	Date :

{ 63 }

{ 65 }

 Service Commercialisation Direction Audit					
Tableau de Suivi des Recommandations d'Audit					
Rapport d'Audit : Audit des Transactions Commerciales		Structure : District Commercialisation Chardala		Date : du 05 au 10 Décembre 2021	
Recommandation N°: 06		Priorité : Majeure		Code de Mission : 21F028COM18447000	
Libellé : Interdire le fractionnement d'une opération de même nature auprès du même fournisseur.					
Date et N° d'envoi du Projet de Rapport : N° 863 du 26/12/2021					
Réponse de l'audit :	Nom & Prénom : BOUKHETACHE Khalel	Fonction :	Directeur du District COM Chardala	Signature :	
Recommandation Retenue : ☐		Révisée : ☐		Recommandation Non Retenue (N°): ☐	
Recommandation Révisée : ☐		En cours : ☐		Recommandation Non Concrétisée (N°): ☐	
Recommandation Révisée : ☐		Non Révisée : ☐		Recommandation Non Concrétisée (N°): ☐	
Description du Plan d'Action engagé pour la mise en œuvre de la Recommandation					
Date limite de réalisation	Responsable de l'action	Processus (action)			
(1)-Exposer le motif du refus de la recommandation					
(2)-Préciser le (les) structure (s) concerné(s) par la recommandation					
Portée à renseigner par la structure Audit		Acceptation du plan d'action : oui ☐ non ☐		Suivi du plan d'action par :	
		Nom & Prénom :		Date :	
		Nom & Prénom :		Date :	

{
67
}

ملحق 02: نموذج وصل دخول للمخزن

* IMPORTATION * INTER UNITÉ * ACHAT LOCAL * RENOUVELLEMENT

BON D'ENTREE EN MAGASIN

MONNAIE D'ORIGINE : MONTANT EN DINARS :
 MONTANT EN DEVISE : MONTANT TOTAL EN DINARS :
 DROIT DE DOUANE : D.D. * MONTANT FACTURE :

DESIGNATION	U.M.	QUANTITE	PRIX UNITAIRE EN DINARS Y COMPRIS D.D.	MONTANT EN DINARS Y COMPRIS DROIT DOUANE
+ Cofre 133				
pour les en		250	2000	500000
Bai				
/				
MONTANT TOTAL EN DINARS Y COMPRIS DROIT DE DOUANE : MONTANT EN LETTRES :				

DEMARCHEUR	MAGASINIER	RESPONSABLE STOCKS
NOM	NOM	NOM
DATE	DATE	DATE
SIGNATURE	SIGNATURE	SIGNATURE

Le Directeur du Service des Douanes et le Gardien du Magasin ont conservé les originaux de ce document.

ملحق رقم 03: نموذج وصل طلب

BON DE COMMANDE
DATE: 24/03/2020

COMPTEUR PARTICULIERS

NUMERO DE COMMANDE: 386358

CLIENT: **ALGERIE**

PROFESION: **ALGERIE**

ADRESSE: **ALGERIE**

TEL: **ALGERIE**

DATE: **ALGERIE**

REMARQUES: **ALGERIE**

QUANTITE	UNITE	PREU	MONTANT
1	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
2	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
3	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
4	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
5	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
6	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
7	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
8	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
9	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
10	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
11	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
12	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
13	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
14	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
15	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
16	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
17	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
18	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
19	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
20	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
21	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
22	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
23	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
24	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
25	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
26	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
27	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
28	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
29	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
30	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
31	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
32	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
33	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
34	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
35	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
36	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
37	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
38	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
39	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
40	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
41	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
42	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
43	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
44	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
45	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
46	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
47	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
48	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
49	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
50	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
51	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
52	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
53	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
54	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
55	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
56	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
57	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
58	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
59	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
60	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
61	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
62	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
63	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
64	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
65	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
66	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
67	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
68	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
69	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
70	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
71	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
72	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
73	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
74	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
75	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
76	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
77	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
78	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
79	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
80	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
81	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
82	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
83	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
84	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
85	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
86	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
87	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
88	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
89	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
90	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
91	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
92	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
93	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
94	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
95	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
96	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
97	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
98	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
99	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE
100	ALGERIE	ALGERIE	ALGERIE

REMARQUES: **ALGERIE**

DATE: **ALGERIE**

ALGERIE

ملحق 04: نموذج فاتورة

COMMERCE DE GROS DE MATERIAUX DE CONSTRUCTION
CERAMIQUE SANITAIRE VERRE PLAT
HELLALET NAOURI
Société: CNE 20 Août Adrar W. Adrar
Tél: 0660 46 17 86 / 0556 10 35 48 / Fax: 053 39 13 86

RI: N°: 04 0 0559448 - 8801
SIREN: 1 042 5342 00943 30
ART: N°: 61011114746
COMPTES BANCAIRES N°: 004 004 494881612142 36

DATE: 11/04/2020

DOIT: Département Commercial
NAPTAC 05420414
Zone Industrielle

FACTURE N°07

N°	DÉSIGNATION	UNITE	QUANT	PRIN-U	MONTANT
1	PALETTE EN BOIS 1m,15 x 1m,15	U	250	2 000,00	500 000,00
TOTAL HT					500 000,00
TVA 19 %					95 000,00
TOTAL TTC					595 000,00

Arrêter la présente facture à la somme de:

Cinq cent quatre-vingt quinze mille Dinars Algérien

Galaxy A34 5G

Carrel et Signature

ملحق 05: نموذج سند تسجيل

Galaxy A34 5G

